

البنك العربي الوطني
التقرير السنوي ٢٠٠٩



المحتويات

| | |
|----------------------------------------|----|
| كلمة رئيس مجلس الإدارة | ٠٢ |
| أبرز المؤشرات المالية | ٠٣ |
| أعضاء مجلس الإدارة | ٠٤ |
| تقرير مجلس الإدارة | ٠٥ |
| نظرة عامة على الأعمال | ١٠ |
| تقرير مراجعي الحسابات | ١٣ |
| قائمة المركز المالي الموحدة | ١٤ |
| قائمة الدخل الموحدة | ١٥ |
| قائمة الدخل الشامل الموحدة | ١٦ |
| قائمة التغيرات في حقوق الملكية الموحدة | ١٧ |
| قائمة التدفقات النقدية الموحدة | ١٨ |
| إيضاحات حول القوائم المالية الموحدة | ١٩ |
| فروع | ٥١ |

البنك العربي الوطني

ص.ب. ٥٦٩٢١

الرياض ١١٥٦٤

المملكة العربية السعودية

هاتف: ١٤٠٢٩٠٠٠ (+٩٦٦)

فاكس: ١٤٠٢٧٧٤٧ (+٩٦٦)

تلكس: 402 660 ARNA SJ

موقع البنك على الانترنت: www.anb.com.sa



خادم الحرمين الشريفين
الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود



صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود
ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران
والمفتش العام

كلمة رئيس مجلس الإدارة

السادة/مساهمو البنك العربي الوطني

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يطيب لي نيابة عن أعضاء مجلس إدارة البنك العربي الوطني أن أضع بين أيديكم التقرير السنوي للبنك وحساباته الختامية للسنة المالية المنتهية في ٢٠٠٩/١٢/٣١ م.

لقد نوهت في كلمتي إليكم العام الماضي إلى أن عام ٢٠٠٩ سيكون عاماً مصحوباً بالتحديات، وجاء واقع الحال موافقاً لتلك التوقعات. وعلى الرغم من الوضع الدقيق الذي ساد الأسواق العالمية والإقليمية، استطاع البنك تحقيق أداء طيب خلال العام لتبلغ الأرباح الصافية ٢,٣٧٠ مليون ريال (١٣٢ مليون دولار أميركي) بينما بلغ إجمالي الأصول ١١٠,٣ مليار ريال (٢٩,٤ مليار دولار أميركي) في نهاية العام.

واصل البنك خلال العام التركيز على تلبية متطلبات عملائه الكرام من خلال توفير مستوى أرقى ووسع من الخدمات المصرفية، ومن ضمن ذلك، توسيع شبكة الفروع بإضافة ثمانية فروع جديدة، وتعزيز قدرة البنك على توفير المنتجات والخدمات المتوافقة مع الأحكام الشرعية، وتطبيق النظام البنكي الجديد. إلى جانب ذلك سيواصل البنك التزامه بالاستثمار في ترقية البنية التحتية وقنوات الخدمة البديلة خلال العام ٢٠١٠.

وكما ذكرت آنفاً فقد توقعنا مواجهة بيئة عمل صعبة خلال عام ٢٠٠٩، واتخذنا الاستعدادات اللازمة للتعامل معها، حيث التزمنا بنهجنا المحافظ خلال العام فيما يخص استقطاب الأعمال الجديدة، وقمنا بحشد الموارد لمواجهة تداعيات الأزمة العالمية، وعلى الرغم من استعادة الأسواق لبعض مؤشرات التعافي خلال النصف الأخير من عام ٢٠٠٩، إلا أننا لا نستبعد احتمال مواجهة المزيد من التحديات خلال عام ٢٠١٠، ولكننا واثقون من متانة اقتصاد المملكة وقدرته على التعامل مع أي تحديات مستقبلية.

لقد كانت ميزانية الدولة لعام ٢٠٠٩ عاملاً رئيساً في المحافظة على زخم الاقتصاد وقوته الدافعة، وبسرنا أن نرى استمرار تبني حكومتنا الرشيدة لسياسات مالية داعمة للاقتصاد، كما تؤكد الميزانية العامة للدولة لعام ٢٠١٠، ونحن على قناعة بقدرتنا على مواجهة عام ٢٠١٠ بثقة واقتدار بفضل صلابته قاعدة رأسمال البنك وإستراتيجيتنا المحافظة تجاه إدارة المخاطر، والدعم المستمر من قاعدة عملائنا الأوفياء.

ختاماً يسرني أن أقدم بالأصالة عن نفسي ونيابة عن مجلس إدارة البنك بالشكر والعرفان لمقام خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الأمين والنائب الثاني حفظهم الله ورعاهم ومعالي وزير المالية ومعالي محافظ مؤسسة النقد العربي السعودي، على توجيهاتهم ودعمهم المتواصل، والشكر موصول لمساهمينا وعملائنا الكرام على ثقتهم المستمرة بنا، كما أشكر إدارة البنك وكافة موظفيه على إخلاصهم وتفانيهم.

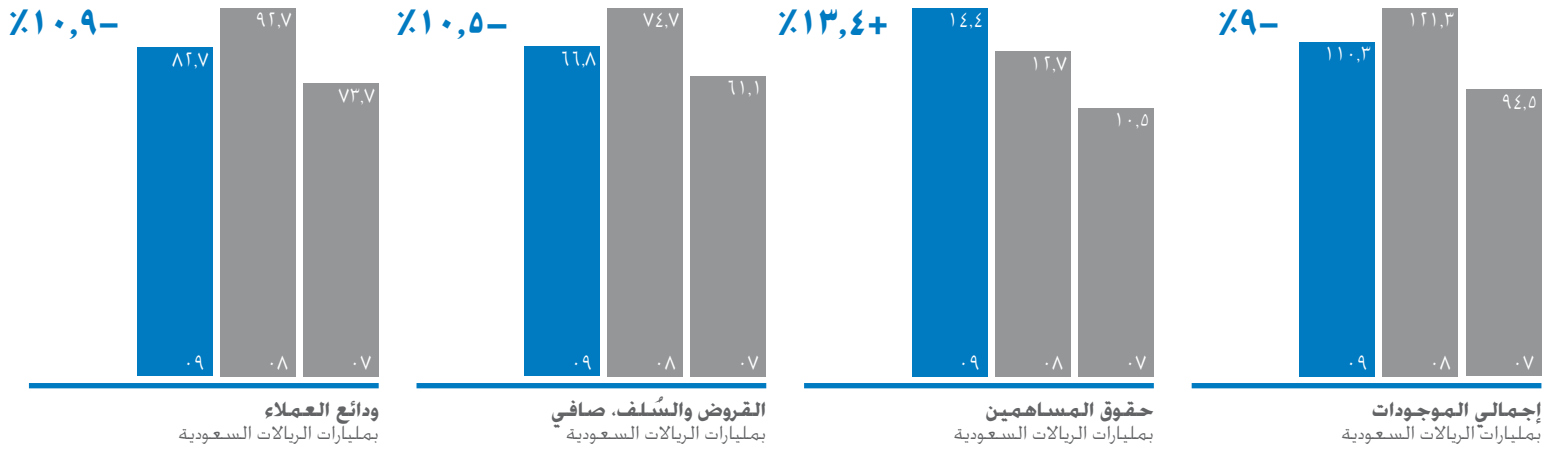


عبد اللطيف بن حمد الجبير
رئيس مجلس الإدارة



عبد اللطيف بن حمد الجبير
رئيس مجلس الإدارة

أبرز المؤشرات المالية



بملايين الريالات السعودية

| ٢٠٠٥ | ٢٠٠٦ | ٢٠٠٧ | ٢٠٠٨ | ٢٠٠٩ | |
|--------|--------|--------|---------|---------|-----------------------------|
| ٢.١٨٩ | ٢.٥٢٥ | ٢.٩٠٤ | ٣.٣٥٤ | ٣.٤٥٦ | صافي دخل العمولات |
| ٢.٠٧٦ | ٢.٥٨٨ | ٢.٥٢٨ | ٢.٥٤٦ | ٢.٨٩٧ | صافي الدخل قبل المخصصات |
| ١.٨٢٨ | ٢.٥٠٥ | ٢.٤٦١ | ٢.٤٨٦ | ٢.٣٧٠ | صافي الدخل |
| %٣٤ | %٣٤ | %٣٦ | %٣٥ | %٣٦ | نسبة المصاريف إلى الإيرادات |
| %٢,٨ | %٣,٤ | %٢,٩ | %٢,٣ | %٢,٠ | العائد على الموجودات |
| %٣٢,٣ | %٣٥,٠ | %٢٦,٦ | %٢١,٤ | %١٧,٥ | العائد على حقوق المساهمين |
| ٢٠.٤٢٣ | ١٨.٢٩٢ | ٢١.٠٢٥ | ٢٨.٢٢٨ | ٢٣.٢٦١ | الإستثمارات |
| ٣٨.٧٧٩ | ٤٩.٧٤٧ | ٦١.١٢٢ | ٧٤.٦٦٢ | ٦٦.٨١١ | القروض والسلف، صافي |
| ١٧.٤٩٢ | ٧٨.٠٣٥ | ٩٤.٤٦٨ | ١٢١.٣٠٧ | ١١٠.٢٩٧ | إجمالي الموجودات |
| ٤٨.٨٣٢ | ٦١.٧٧٣ | ٧٣.٦٩٢ | ٩٢.٧٤٣ | ٨٢.٦٨٠ | ودائع العملاء |
| ٦.٣٣٧ | ٧.٩٨٠ | ١٠.٥٢٥ | ١٢.٦٧١ | ١٤.٣٦٩ | إجمالي حقوق المساهمين |

A⁺

Capital Intelligence

A

Fitch Ratings

A¹

Moody's

A

Standard & Poors

المُساهمون

المُساهمون السعوديون ١٠٪
البنك العربي (ش.م.ع) ٤٠٪

اللجنة التنفيذية

د. روبرت عيد - رئيساً
صلاح راشد الراشد
أحمد عبدالله العقيل
خالد محمد البواردي
محمد عبد الفتاح الغنمة

لجنة المراجعة

غسان حنا ترزي - رئيساً
راشد صالح البكر
عثمان محمد النويجري

أعضاء مجلس الإدارة



د. روبرت عيد
عضو مجلس الإدارة المنتدب



عبد اللطيف بن حمد الجبير
رئيس مجلس الإدارة



أحمد عبدالله العقيل



عبدالله إبراهيم سلسلة



صلاح راشد الراشد



راشد سعد الراشد



غسان حنا ترزي



محمد عبدالفتاح الغنمة



عبدالحميد عبدالمجيد شومان



خالد محمد سعيد البواردي

تقرير مجلس الإدارة

السادة/ مساهمو البنك
العربي الوطني المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسرنا أن نقدم لكم التقرير السنوي
للبنك العربي الوطني وحساباته
الختامية للسنة المالية المنتهية في
٣١ ديسمبر ٢٠٠٩

مقدمة

تأسس البنك العربي الوطني كشركة مساهمة سعودية بموجب المرسوم الملكي رقم م/٣٨ وتاريخ ١٨ رجب ١٣٩٩ هـ الموافق ١٣ يونيو ١٩٧٩ م، يقع المركز الرئيسي للبنك في مدينة الرياض ولديه ١٣٩ فرعاً في المملكة العربية السعودية إضافة لفرع واحد في المملكة المتحدة. ويتمثل النشاط الرئيسي للبنك في تقديم خدمات مالية متكاملة لعملائه من الأفراد والشركات.

النتائج المالية

حقق البنك أرباحاً صافية لعام ٢٠٠٩ بلغت ٢.٣٧٠ مليون ريال مقارنة بمبلغ ٢.٤٨٦ مليون ريال لعام ٢٠٠٨، أي بانخفاض بلغ ٤.٧٪. وتعتبر هذه النتائج إيجابية في ظل الأوضاع المالية الدولية والإقليمية الصعبة.

بينما زاد دخل العمولات الخاصة بنسبة ٣٪ إنخفضت أتعاب الخدمات البنكية بنسبة ٣٣٪ كما انخفضت أرباح تحويل العملات الأجنبية بنسبة ٢.٣٪.

انخفضت محفظة القروض والسلف بنسبة ٠.٥٪ لتصل إلى ٦٦.٨١١ مليون ريال. كما انخفضت محفظة الاستثمارات بنسبة ١٧.٦٪ لتصل إلى ٢٣.٢٦١ مليون ريال. كذلك انخفضت ودائع العملاء بنسبة ١٠.٩٪ لتبلغ ٨٢.٦٨٠ مليون ريال مقارنة بمبلغ ٩٢.٧٤٣ مليون ريال في العام ٢٠٠٨. وانخفضت موجودات البنك بنسبة ٩٪ لتصل إلى ١١٠.٢٩٧ مليون ريال بنهاية ٢٠٠٩.

ارتفع إجمالي حقوق الملكية بنسبة ١٣.٤٪ ليصل إلى ١٤.٣٦٩ مليون ريال مقارنة بمبلغ ١٢.٦٧١ مليون ريال في عام ٢٠٠٨. فيما بلغ عدد الأسهم المصدرة ٦٥٠ مليون سهم مع نهاية العام.

واصل البنك خلال عام ٢٠٠٩ تطبيق مشروع تطوير وتوسعة شبكة الفروع كما استمر تحديث بنية الأنظمة المعلوماتية، مما كان له الأثر في زيادة المصروفات التشغيلية (باستثناء المخصصات) بنسبة ١.٢٪ فقط مقارنة بعام ٢٠٠٨. الأمر الذي يعكس الرقابة الصارمة على المصاريف. وقد كان لمبادرات البنك الرامية إلى تطوير وتوسعة شبكة الفروع والجهود المتواصلة لتحديث بنية الأنظمة المعلوماتية أثراً واضحاً في استقطاب المزيد من العملاء والرقى بجودة الخدمات إلى معايير متقدمة. إضافة لذلك، فقد ساعدت سياسات وثقافة البنك المحافظة في التغلب على تداعيات الأزمة المالية العالمية.

أبرز المؤشرات المالية

ملايين الريالات السعودية

| | ٢٠٠٥ | ٢٠٠٦ | ٢٠٠٧ | ٢٠٠٨ | ٢٠٠٩ |
|------------------------|--------|--------|--------|---------|---------|
| قروض وسلف. صافي | ٣٨.٧٧٩ | ٤٩.٧٤٧ | ٦١.١٢٢ | ٧٤.٦٦٢ | ٦٦.٨١١ |
| إستثمارات. صافي | ٢٠.٤٢٣ | ١٨.٢٩٢ | ٢١.٠٢٥ | ٢٨.٢٢٨ | ٢٣.٢٦١ |
| ودائع العملاء | ٤٨.٨٣٢ | ٦١.٧٧٣ | ٧٣.٦٩٢ | ٩٢.٧٤٣ | ٨٢.٦٨٠ |
| حقوق المساهمين | ٦.٣٣٧ | ٧.٩٨٠ | ١٠.٥٢٥ | ١٢.٦٧١ | ١٤.٣٦٩ |
| إجمالي الموجودات | ٦٧.٤٩٢ | ٧٨.٠٣٥ | ٩٤.٤٦٨ | ١٢١.٣٠٧ | ١١٠.٢٩٧ |
| إجمالي دخل العمليات | ٣.١٤٢ | ٣.٨٥٥ | ٣.٩٥٦ | ٤.١٣٥ | ٤.٤٩٣ |
| إجمالي مصاريف العمليات | ١.٣١٤ | ١.٣٥١ | ١.٤٩٥ | ١.٦٤٢ | ٢.١٢٨ |
| صافي الدخل | ١.٨٢٨ | ٢.٥٠٥ | ٢.٤٦١ | ٢.٤٨٦ | ٢.٣٧٠ |

التحليل الجغرافي للإيرادات

تحقق معظم إيرادات البنك بشكل أساسي من نشاطاته في المملكة العربية السعودية.

تقرير مجلس الإدارة (تتمة)

سياسة توزيع الأرباح

يوزع البنك أرباحه السنوية وفقاً لما يلي:

١- يقتطع البنك نسبة ٢٥٪ من الأرباح الصافية لتدعيم الاحتياطي النظامي حسب متطلبات مؤسسة النقد العربي السعودي، ويجوز وقف هذا الاقتطاع متى ما بلغ مجموع الإحتياطي النظامي قيمة رأس المال المدفوع.

٢- يقوم مجلس الإدارة بتحليل المركز المالي للبنك وكفاءة رأسماله والنمو المستقبلي المتوقع. وفي ضوء ذلك يقترح إذا ما كان سوف يوزع أرباحاً أم لا، ويتم عرض الاقتراح على الجمعية العامة العادية للموافقة.

٣- إذا قرر البنك توزيع أرباح فإن هذه الأرباح توزع بالتساوي على المساهمين كل على قدر أسهمه ويتم إعلان تاريخ إستحقاق هذه التوزيعات.

٤- قد يقرر مجلس الإدارة توزيع أرباح مرحلية بناءً على وضع البنك المالي.

٥- يتم ترجيح الأرباح غير الموزعة للعام القادم أو تحول إلى الإحتياطي العام.

هذا وقد أوصى مجلس الإدارة بتوزيع الأرباح على النحو التالي:

بآلاف الريالات السعودية

| | |
|-----------|--------------------------------------|
| ٢,٣٧٠,٠١٢ | صافي دخل عام ٢٠٠٩ |
| ١,٢١٧,٠٨٠ | الأرباح المستبقاة من الأعوام السابقة |
| ٣,٥٨٧,٠٩٢ | المجموع |
| (٦١,٠٠٠) | توزع كما يلي: |
| (٦١,٤٥٤) | المحول إلى الإحتياطي النظامي |
| (٦٥,٠٠٠) | الزكاة الشرعية |
| | توزيعات أرباح (١ ريال صافي للسهم) |
| ٢,٢٦٥,٦٣٨ | الأرباح المستبقاة لعام ٢٠٠٩ |

الخطط المستقبلية

يقوم البنك بتنفيذ عدد من المبادرات والخطط المستقبلية على النحو التالي:

- مواصلة مشروع توسعة وتطوير فروع البنك
- تأسيس شركة للتأمين البنكي

يجدر ذكره بأن البنك قد قام بتأسيس شركة لتأجير المعدات الثقيلة، وقد باشرت هذه الشركة أعمالها خلال عام ٢٠٠٩.

- مواصلة تحديث أنظمة المعلومات والاتصالات في البنك ويشمل ذلك تطبيق أنظمة جديدة في مجال الخزينة ونظام المعلومات الإدارية وإدارة المخاطر الائتمانية وكافة أنظمة إدارة المخاطر.

الأنشطة الرئيسية

لأغراض إدارية، يتكون البنك من قطاعات الأعمال الرئيسية التالية:

قطاع التجزئة

ودائع، وتسهيلات ائتمانية ومنتجات استثمارية للأفراد.

قطاع الشركات

قروض وودائع ومنتجات ائتمانية أخرى للشركات الكبرى والعملاء الاعنباريين والمنشآت التجارية الصغيرة والمتوسطة الحجم، إضافة إلى فرع البنك في لندن.

قطاع الخزينة

يدبر المحفظة التجارية والاستثمارية، التمويل والسيولة، ومخاطر أسعار العملات والعمولات للبنك.

قطاع خدمات الاستثمار والوساطة

إدارة الخدمات الاستثمارية وأنشطة إدارة الأصول والتي تشمل التعامل والإدارة والترتيب والمشورة وحفظ الأوراق المالية.

أخرى

تشمل الدخل على رأس المال والتكاليف والموجودات والمطلوبات الغير موزعة والخاصة بالإدارة العامة والأقسام المساندة الأخرى.

تفيد المعاملات بين القطاعات وفقاً لنظام التحويل المتبع من قبل البنك. تمثل الموجودات والمطلوبات للقطاعات المختلفة الموجودات والمطلوبات التشغيلية وهي أيضاً تمثل غالبية الرصيد.

يمارس البنك نشاطه بشكل رئيسي في المملكة العربية السعودية، وله فرع دولي واحد في لندن بالمملكة المتحدة، إن إجمالي الموجودات والمطلوبات والتعهدات والالتزامات المحتملة ونائج أعمال هذا الفرع لا تعتبر جوهرية بالنسبة للقوائم المالية للبنك ككل.

فيما يلي تحليلاً بإجمالي موجودات ومطلوبات البنك كما في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٩، وإجمالي دخل ومصاريف العمليات وصافي الدخل للسنة المنتهية في هذا التاريخ لكل قطاع من قطاعات البنك:

| ٢٠٠٩ | قطاع التجزئة | قطاع الشركات | قطاع الخبزينة | قطاع الاستثمار والوساطة | أخرى | الإجمالي |
|-------------------------------|-----------------|-----------------|------------------|-------------------------------|-----------|-------------|
| إجمالي الموجودات | ٢٤.٧٤.٩١٥ | ٤٥.٧٢٤.٥١٤ | ٣٧.٥٣٠.٢٨٥ | ٤٢.٥٨٠ | ٢.٢٨٥.٠٢٦ | ١١٠.٢٩٧.٣٢٠ |
| إجمالي المطلوبات | ٤١.٢٩٠.٨٨٧ | ٤٢.٨١٨.٢٥٣ | ١٠.٨١٩.٥٤٩ | ٢٢.٨٣٦ | ٨١٧.٥٢٨ | ٩٥.٨١٩.٠٥٣ |
| إجمالي دخل العمليات | ٢.١٢٠.٨٢٧ | ١.٢٣٥.٢٧١ | ٦٠٦.٤٧٥ | ١٢٢.٥٥٢ | ٤٠.٣٣٤ | ٤.٤٩٣.٤٥٩ |
| إجمالي مصاريف العمليات | ١.١٨٩.٠١٩ | ٧١٦.٣٣٤ | ٧٥.٥٣٤ | ٨٨.١٢٨ | ٩.٠٣٣ | ٢.١٢٨.٠٤٨ |
| الحصة من الربح في شركة زميلة | - | - | - | - | ١.٦٠١ | ١.٦٠١ |
| الخسارة العائدة لحقوق الأقلية | - | - | - | - | ٣.٠٠٠ | ٣.٠٠٠ |
| صافي دخل السنة | ٩٣١.٨٠٨ | ٤٦٨.٩٣٧ | ٥٣٠.٩٤١ | ٣٤.٤٢٤ | ٤٠٣.٩٠٢ | ٢.٣٧٠.٠١٢ |

يتكون مجلس الإدارة كما في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٩ من السادة الأعضاء التالية أسماؤهم:

| م | الاسم | الصفة |
|-----|-----------------------------|------------------------------|
| ١- | عبد اللطيف بن حمد الجبير | رئيس مجلس الإدارة (مستقل) |
| ٢- | د. روبيير عبد | عضو مجلس الإدارة (تنفيذي) |
| ٣- | راشد سعد الراشد | عضو مجلس الإدارة (مستقل) |
| ٤- | صلاح راشد الراشد | عضو مجلس الإدارة (مستقل) |
| ٥- | أحمد عبد الله العقيل | عضو مجلس الإدارة (مستقل) |
| ٦- | عبد الله إبراهيم سلسلة | عضو مجلس الإدارة (مستقل) |
| ٧- | خالد محمد سعد البواردي | عضو مجلس الإدارة (مستقل) |
| ٨- | عبد الحميد عبد المجيد شومان | عضو مجلس الإدارة (غير مستقل) |
| ٩- | محمد عبد الفتاح حمد الغنم | عضو مجلس الإدارة (غير مستقل) |
| ١٠- | غسان حنا سليمان ترزي | عضو مجلس الإدارة (غير مستقل) |

عقد مجلس الإدارة أربعة إجتماعات دورية خلال عام ٢٠٠٩، وفيما يلي سجل حضور هذه الإجتماعات:

| التاريخ | سجل الحضور |
|------------|---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| ٢٠٠٩/٠٣/٢٢ | عبد اللطيف بن حمد الجبير، روبيير عبد، راشد سعد الراشد، صلاح راشد الراشد، أحمد عبد الله العقيل، عبد الله إبراهيم سلسلة، خالد محمد البواردي، محمد عبد الفتاح حمد الغنم وغسان ترزي. |
| ٢٠٠٩/٠٥/١٩ | عبد اللطيف بن حمد الجبير، روبيير عبد، راشد سعد الراشد، صلاح راشد الراشد، أحمد عبد الله العقيل، عبد الله إبراهيم سلسلة، خالد محمد البواردي، عبد الحميد عبد المجيد شومان، محمد عبد الفتاح حمد الغنم وغسان ترزي. |
| ٢٠٠٩/٠٩/٢٩ | عبد اللطيف بن حمد الجبير، روبيير عبد، راشد سعد الراشد، صلاح راشد الراشد، خالد محمد البواردي، محمد عبد الفتاح حمد الغنم وغسان ترزي. |
| ٢٠٠٩/١٢/٢٠ | عبد اللطيف بن حمد الجبير، روبيير عبد، راشد سعد الراشد، صلاح راشد الراشد، أحمد عبد الله العقيل، عبد الله إبراهيم سلسلة، خالد محمد البواردي، محمد عبد الفتاح حمد الغنم، وغسان ترزي. |

لائحة حوكمة الشركات في المملكة العربية السعودية

يقوم البنك بتطبيق معظم الأحكام الإسترشادية بلائحة حوكمة الشركات في المملكة العربية السعودية الصادرة عن هيئة السوق المالية، باستثناء ما يلي:

| المادة | الإجراء | الأسباب |
|---------|---------------------------------------------------------------------------------------|--------------------------------------------------|
| السادسة | أن يكون التصويت على بند إختيار مجلس الإدارة في الجمعية العامة بطريقة التصويت التراكمي | يشتمل النظام الأساسي للبنك على حق التصويت العادي |

القروض وسندات الدين المصدرة

خلال العام ٢٠٠٦، اصدر البنك سندات مساندة لرأس المال بعمولة عائمة مدتها عشر سنوات بقيمة ٥٠٠ مليون دولار أمريكي بموجب برنامج السندات الأوروبية المتوسطة الأجل البالغة ٨٥٠ مليون دولار أمريكي. تحمل هذه السندات أسعار عمولات خاصة حسب أسعار العمولات السائدة بين البنوك في لندن زائداً ٨٣ نقطة. هذه السندات غير قابلة للتحويل وغير مضمونة ومسجلة في سوق لندن للأوراق المالية، يحتفظ البنك بحق السداد المبكر لهذه السندات بعد ٥ سنوات من إصدارها.

تم خلال السنة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٩ استرداد ما قيمته ٥٠ مليون دولار من السندات المصدرة.

مجلس الإدارة

تعمل إدارة البنك ممثلة برئيس وأعضاء المجلس على تحقيق أفضل قيمة مستدامة لحقوق المساهمين، وتقع مسؤولية تطبيق إستراتيجية البنك التي يضعها المجلس على عاتق عضو مجلس الإدارة المنتخب وبمساعدة اللجنة التنفيذية.

يتكون مجلس الإدارة من عشرة أعضاء، منهم ستة أعضاء يمثلون المساهمين السعوديين والذين يتم تعيينهم من قبل الجمعية العمومية العادية لمدة ثلاث سنوات، في حين يُعين الأعضاء الأخرين من قبل البنك العربي ش.م.ع.، ويجوز إعادة تعيين جميع أعضاء مجلس الإدارة.

يبحث المجلس في إجتماعاته الموضوعات المدرجة في جدول أعمال موثق ومحدد وفقاً لصلاحياته، وتشتمل هذه الموضوعات الموافقة على إستراتيجية البنك والميزانيات التقديرية والمصاريف الرأسمالية الجوهرية والسياسات التي تحكم عمليات الخبزينة والإئتمان والخطة السنوية للتدقيق الداخلي وصلحاحيات الصرف، ويستطيع كافة الأعضاء الحصول على المعلومات ذات الصلة المتوفرة لدى أمين سر المجلس، وبإمكانهم أيضاً الحصول على المنشورة من جهات مهنية مستقلة متخصصة في إطار واجباتهم كأعضاء في المجلس وعلى حساب البنك.

تشتمل إختصاصات المجلس التأكيد من وجود هيكل تنظيمي واضح في البنك يستطيع من خلاله إدارة أعمال البنك، وتفويض الصلاحيات بالشكل الملائم والمسؤوليات بحدود مستويات المخاطر المقبولة للبنك والتي يتم توثيقها ضمن الإطار العام للضوابط الرقابية التي تتم مراجعتها سنوياً من قبل المجلس.

تضم لائحة أعضاء مجلس الإدارة المعينين من قبل البنك العربي ش.م.ع. في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٩ كل من عبد الحميد عبد المجيد شومان، محمد عبد الفتاح حمد الغنم، غسان حنا ترزي، والدكتور روبيير عبد (عضو مجلس الإدارة المنتخب).

تقرير مجلس الإدارة (تمة)

أعضاء المجلس المشاركون في عضوية مجالس إدارات شركات مساهمة مدرجة أخرى

فيما يلي أسماء أعضاء مجلس إدارة البنك الذين يشاركون في عضوية مجالس إدارات شركات مساهمة مدرجة أخرى:

| إسم العضو | إسم الشركة المساهمة |
|----------------------|--------------------------------------------------|
| صلاح راشد البراشد | - شركة الرياض للتعمير |
| أحمد عبد الله العقيل | - شركة أسمنت المنطقة الجنوبية |
| | - شركة سندا للتأمين التعاوني |
| | - الدريس للخدمات البترولية والتقليبات |
| خالد محمد البواردي | - الشركة العربية لصناعة الورق |
| | - شركة الصناعات الكيماوية الأساسية (بي سي أي) |

لجان المجلس الرئيسية

قام مجلس الإدارة بتكوين عدد من اللجان في البنك، ولكل من هذه اللجان مرجعيتها المحددة وتضمن في عضويتها بعض أعضاء المجلس وكبار المدراء التنفيذيين في البنك، وفيما يلي موجز عن أهم هذه اللجان:

اللجنة التنفيذية

تتكون اللجنة التنفيذية من عضو مجلس الإدارة المنتدب وأربعة أعضاء آخرين يتم اختيارهم من بين أعضاء المجلس، يرأس العضو المنتدب اللجنة التنفيذية التي تعقد اجتماعاتها مرتين كل شهر في المتوسط لإدارة أعمال البنك وفقاً للصلاحيات المفوضة لها من قبل المجلس، وقد قامت اللجنة بعقد ٢١ اجتماعاً خلال العام ٢٠٠٩، وتشمل مسؤوليات هذه اللجنة تطبيق سياسات البنك ومراقبة الأداء وإدارة المخاطر والتأكد من فعالية الضوابط الرقابية الداخلية والموافقة على المصاريف الحكومية، كما يقع على عاتق اللجنة التنفيذية مسؤولية التأكد من فاعلية وكفاءة إدارة أعمال البنك، كما تقوم اللجنة بمهام لجنة الترشيحات والمكافآت حسب تفويض مجلس الإدارة.

خلال عام ٢٠٠٩ تكونت اللجنة التنفيذية من الدكتور روبري عبد (رئيس اللجنة)، صلاح راشد البراشد، أحمد عبد الله العقيل، خالد محمد البواردي ومحمد عبد الفتاح العنم.

بلغ مجموع المكافآت والتعويضات السنوية لأعضاء مجلس الإدارة غير التنفيذيين مبلغاً وقدره ٢.٢٨٠.٠٠٠ ريال وللأعضاء التنفيذيين ٢٤٠.٠٠٠ ريال، وبلغت البدلات لأعضاء مجلس الإدارة غير التنفيذيين ٣٢٤.٠٠٠ ريال وللأعضاء التنفيذيين ٧٥.٠٠٠ ريال، وبلغت تعويضات أعضاء مجلس الإدارة غير التنفيذيين التي تشمل تذاكر السفر والإقامة بالفنادق ٥٤٩.٠٠٠ ريال، وبلغت رواتب كبار التنفيذيين بمن فيهم الرئيس التنفيذي والمدير المالي ١٦.٠٣٦.٣٢٠ ريال وبلغت البدلات والتعويضات ٣.٧٣١.٥١٩ ريال والمكافآت السنوية ١٥.٢٦٦.٢٨٩ ريال، بلغت مكافآت أعضاء لجنة المراجعة ٢٧.٠٠٠.٠٠٠ ريال وبديل حضور جلسات اللجنة ٥١.٠٠٠ ريال.

لجنة المراجعة

تساعد لجنة المراجعة مجلس الإدارة بمراجعة منظومة الرقابة الداخلية والتحقق من سلامة وصحة القوائم المالية والحسابات الختامية للبنك والالتزام بالمتطلبات النظامية والمعايير المحاسبية، كما تبحث اللجنة خطط إدارة التدقيق الداخلي وتقييم نتائج أعمالها والتحقق من وجود الأجهزة الرقابية التي تضمن سلامة الإجراءات التي تتخذها إدارة البنك.

تمثل لجنة المراجعة حلقة إتصال مباشر بين المراجعين الخارجيين ومجلس الإدارة، وتعمل اللجنة على التأكد من أن أعمال المراجعة الخارجية تتم بشكل فعال ودقيق والتعامل مع تقاريرها بالجدية وال المهنية اللازمة، كما تقوم اللجنة أيضاً بالتوصية باختيار المراجعين الخارجيين ومراجعة خطط ونتائج أعمالهم، ويلتزم البنك بما ورد في قواعد تنظيم لجان المراجعة في البنوك السعودية والدليل الإسترشادي لتنظيم لجان المراجعة في البنوك السعودية الصادرة عن مؤسسة النقد العربي السعودي.

تتكون لجنة المراجعة من ثلاثة أعضاء منهم عضوين مستقلين من غير أعضاء المجلس، وقد عقدت اللجنة ستة اجتماعات خلال السنة، تجتمع اللجنة مع كل من عضو مجلس الإدارة المنتدب والمدير المالي للبنك ورئيس التدقيق الداخلي إضافة إلى من تشاء من أعضاء الفريق الإداري في البنك، وذلك عندما تراه مناسباً للباحث والمناقشة.

تألفت لجنة المراجعة خلال عام ٢٠٠٩ من السيد / غسان حنا تزي (رئيساً) وعضوية كل من السيد / راشد صالح البكر والسيد / عثمان محمد التويجيري.

منظومة الرقابة الداخلية

إن مجلس الإدارة مسؤول بشكل تام عن الرقابة الداخلية في البنك ومراجعة فعاليتها، وقد تم تصميم نظم وإجراءات الرقابة الداخلية لتنفيذ العمليات بشكل فعال لحماية الأصول من أي استخدام أو تصرف غير مشروع أو غير مصرح به، وللمحافظة على سلامة وصحة السجلات المحاسبية والمعلومات المالية المستخدمة في عمل البنك أو تلك التي يتم إعدادها بغرض النشر والالتزام بالأنظمة والقوانين ذات الصلة وكذلك لمراقبة السياسات الداخلية فيما يتعلق بالأعمال، وقد وضعت هذه الأنظمة لإدارة مخاطر عديم تحقيق أهداف الأعمال وليس لإزالة هذه المخاطر، كما أن هذه النظم يمكن أن توفر قدراً معقولاً من الحماية وليست ضماناً مطلقاً ضد الأخطاء الجوهرية والخسائر وعمليات التزوير.

خلال دورة أعماله العادية، يتعرض البنك لمخاطر الائتمان ومخاطر السوق ومخاطر العمليات، وتوجد لدى البنك العديد من اللجان ومنظومة من الإجراءات اللازمة لحصر وقياس ورقابة هذه المخاطر والتخفيف منها.

وضع البنك إجراءات عمل مستندة لحصر وتقييم وإدارة المخاطر الجوهرية التي قد يتعرض لها البنك وللتأكد من وجود الضوابط الملائمة لإدارة هذه المخاطر.

وتشمل إجراءات الرقابة الداخلية الرئيسية في البنك ما يلي:

- تفويض صلاحية إدارة أعمال البنك من قبل مجلس الإدارة إلى عضو مجلس الإدارة المنتدب ضمن حدود معينة يضعها المجلس، ويحفظ البنك بأدلة شاملة لسياسات وإجراءات العمل تتضمن الرقابة المالية وإجراءات العمليات وأمن المعلومات وسياسات الائتمان والرقابة النظامية التي تشمل المتطلبات التشريعية والنظامية في المملكة، إضافة لذلك، فإن الصلاحيات المحددة تنسري على كافة العمليات ومراكز المخاطر لتتأكد من ضبط ورقابة مستوى المخاطر التي قد يتعرض لها البنك، وقد تم تحديد مسؤوليات المدراء الرئيسيين بما يؤمن الإلتزام التام بمبدأ فصل الواجبات.

- وجود إجراءات مراجعة مستقلة منتظمة في قطاعات العمل الرئيسية في البنك لمراقبة أداء العمل وجودة خدمة العملاء للتأكد من تطبيق الإجراءات الرقابية الموضوعية.

- وجود أنظمة وإجراءات لحصر ومراقبة أي مخاطر جوهرية ورفق التقارير بشأنها، والتي تشمل الائتمان وتغييرات أسعار السوق للأدوات المالية والسيولة والأخطاء التشغيلية وعمليات التزوير تتم مراقبة هذه المخاطر من قبل كل من لجنة إدارة مخاطر العمليات ولجنة الموجودات والمطلوبات ولجنة الائتمان العليا، كما تتم مراقبتها أيضاً من قبل اللجنة التنفيذية.

- يتم تقييم المخاطر كجزء من التقييم الشامل لأي مشروع أو برنامج يتم تنفيذه في البنك، كما تتم مراعاة المخاطر عند إعداد الموازنة التقديرية وخطط العمل الخاصة بكل مجموعة وإدارة في البنك، حيث تتم مراجعتها وإعدادها من قبل مجلس الإدارة.

- يوجد لدى البنك نظام لتقارير المالية التي يتم رفعها لمجلس الإدارة بناء على الخطة السنوية، كما يتم رفع تقارير شهرية عن النتائج الفعلية المحققة وتحليل الانحرافات عن الخطة الموضوعية ومراجعة مؤشرات الأداء الرئيسية والتحديث الدوري للتوقعات، كما تقوم كل من اللجنة التنفيذية ومجلس الإدارة بمراجعة الخطة السنوية والتحديث الدوري للتوقعات بناء على استراتيجيات العمل الشاملة المعتمدة.

- توجد رقابة مركزية على تطوير أنظمة الحاسب الآلي وإجراءات تشغيله، ويتم استخدام بعض الأنظمة العامة لرقابة إجراءات العمليات المشابهة.

- تتم إدارة المراقبة النظامية في البنك مركزياً بالإدارة العامة عن طريق المراقب النظامي، كما يوجد مسؤولون عن المراقبة النظامية في كافة وحدات العمل على مستوى البنك.

- يوجد لدى البنك أنظمة شاملة للموازنة التقديرية والتي يتم إعدادها وإعدادها من قبل مجلس الإدارة، كما يتم مراقبة النتائج الفعلية المحققة ويقوم مجلس الإدارة ببحث ما تم تحقيقه مقارنة مع الموازنة والتحديث الدوري للتوقعات.

- تقوم إدارة التدقيق الداخلي بمراقبة الإلتزام بسياسات وإجراءات البنك وفعالية الضوابط الرقابية على مستوى البنك ككل، ويتركز عمل التدقيق الداخلي بشكل رئيسي حول مجالات العمل التي تتشتمل على مخاطر كبرى، يرفع رئيس إدارة التدقيق الداخلي تقاريره إلى مجلس الإدارة ولجنة المراجعة.

تجتمع لجنة إدارة مخاطر العمليات في البنك بشكل منتظم وفقاً للصلاحيات المفوضة لها من قبل عضو مجلس الإدارة المنتدب، وتعمل هذه اللجنة على التأكد من فعالية نظام إدارة المخاطر في البنك ووجود منظومة ضوابط داخلية ملائمة واستمرارية فعاليتها وسلامتها أدائها على مستوى البنك، يرأس عضو مجلس الإدارة المنتدب لجنة إدارة مخاطر العمليات التي تضم في عضويتها عدداً من كبار المدراء التنفيذيين في البنك.

الموارد البشرية

بلغ عدد العاملين ٣.٤٥٠ موظفاً في نهاية عام ٢٠٠٩ مقارنة بعدد ٣.٦٦٦ موظفاً في نهاية العام السابق، بلغت نسبة الموظفين السعوديين في البنك ٩١٪ مع نهاية عام ٢٠٠٩.

التبرعات والمسؤولية الاجتماعية

بصفته عضوا ملتزما ومتفاعلاً مع المجتمع السعودي، يدرك البنك مسؤوليته تجاه هذا المجتمع الذي يتشرف بالإنتماء إليه، وتجسيدا لإيمانه الراسخ بمسؤوليته الاجتماعية، يواصل البنك مد يد العون للجمعيات الخيرية والمؤسسات التعليمية وغيرها من الحالات الجديرة بال دعم، حيث خصص خلال عام ٢٠٠٩ مبلغاً قدره (٥,٦) مليون ريال سعودي لهذه الأغراض.

تضارب المصالح

لم يبرم البنك أية عقود توجد أو كانت توجد فيها مصلحة جوهرية لأي من أعضاء مجلس الإدارة أو العضو المنتدب أو المدير المالي أو لأي شخص ذي علاقة بأي منهم، ويبين الإيضاح رقم (٣٥) الخاص بالمعاملات مع الأطراف ذات العلاقة قيمة التسهيلات الائتمانية الممنوحة لبعض أعضاء مجلس الإدارة، وتخضع هذه التسهيلات لتعليمات مؤسسة النقد العربي السعودي والتي تنص على أن تكون جميع التسهيلات الائتمانية الممنوحة لأطراف غير بنكية ذات علاقة مضمونة بالكامل.

المعايير المحاسبية

يتبع البنك المعايير المحاسبية للمؤسسات المالية الصادرة عن مؤسسة النقد العربي السعودي وكذلك المعايير المحاسبية الدولية، كما يقوم البنك بإعداد القوائم المالية الموحدة بما يتوافق مع نظام مراقبة البنوك ولوائح نظام الشركات في المملكة العربية السعودية.

مراجعي الحسابات

قامت الجمعية العامة العادية لمساهمي البنك خلال إجتماعها المنعقد في ١٦ مارس ٢٠٠٩ بتعيين السادة/ إننسيت ويونغ والسادة/ ديلويت أند توش بكر- أبو الخير وشركاهم كمراجعي حسابات خارجيين للبنك لعام ٢٠٠٩.

مسؤوليات أعضاء مجلس الإدارة المتعلقة بالقوائم المالية

إن أعضاء مجلس الإدارة مسؤولون بحكم نظام الشركات عن إعداد القوائم المالية لكل سنة مالية بحيث تعكس هذه القوائم صحة المركز المالي للبنك العربي الوطني والشركات التابعة له كما في نهاية السنة المالية، وأنها تعكس أيضاً صورة حقيقية عن أرباح وخسائر السنة المالية. يقوم أعضاء مجلس الإدارة بإعداد القوائم المالية على أساس النشاط المتواصل، ما لم يكن ذلك غير ملائم، وبما أن لدى أعضاء مجلس الإدارة فناعة بأن البنك العربي الوطني يمتلك الموارد اللازمة لمواصلة أعماله في المستقبل المنظور، فسيستمر إعداد هذه القوائم على أساس مواصلة النشاط.

ويؤكد أعضاء المجلس، من خلال إعدادهم للقوائم المالية، بأن البنك العربي الوطني أعد سجلات الحسابات بالشكل الصحيح وأنه يستخدم السياسات المحاسبية المناسبة والتي يتم تطبيقها بشكل ثابت ومستمر وفقاً لما تم الإفصاح عنه في الإيضاحات حول القوائم المالية. كما يتم إعداد هذه القوائم المالية بناءً على أسس وتقديرات منطقية ومدروسة، ويقر أعضاء المجلس أنه قد تم التقيد بكافة المعايير المحاسبية الواجب إتباعها.

يؤكد أعضاء المجلس أن منظومة الرقابة الداخلية الموضحة أعلاه والتي تتمشى مع إرشادات مؤسسة النقد العربي السعودي، قد أعدت على أسس سليمة وتم تنفيذها بفعالية.

تقع على عاتق أعضاء المجلس مسؤولية التأكد من أن البنك العربي الوطني يحتفظ بالسجلات المحاسبية التي تعكس بشكل دقيق المركز المالي للبنك في أي وقت، وأن هذه السجلات تمكنهم من التأكد من أن القوائم المالية للبنك أعدت وفقاً لأحكام نظام الشركات ونظام مراقبة البنوك مع الالتزام بقواعد التسجيل والإدراج الصادرة عن هيئة السوق المالية.

والله ولي التوفيق

مجلس الإدارة

٢٥ يناير ٢٠١٠

تراجع اللجنة باستمرار فعالية نظام الرقابة الداخلية في البنك وترفع تقارير منتظمة بهذا الشأن إلى مجلس الإدارة لمساعدة المجلس في تقييمه لفعالية نظام الرقابة الداخلية.

التواصل مع المساهمين

يعطي البنك أهمية قصوى للتواصل مع المساهمين، حيث تقدم معلومات شاملة عن أنشطة البنك وأعماله ضمن التقرير السنوي والقوائم المالية المرحلية الموجزة ويتم نشر جميع هذه البيانات في عدد من الصحف كما تتم إتاحتها على موقع البنك في شبكة الإنترنت www.anb.com.sa والذي يحتوى أيضاً على معلومات إضافية تهم المستثمرين. يحرص البنك على التواصل مع المستثمرين الإعتباريين، وبإخذ بالأعتبار كافة الإستفسارات التي ترد من الأفراد المتعلقة بمساهماتهم وبأعمال البنك وأنشطته ويزودهم بالمعلومات في وقت مناسب، كما يحرص البنك على إطلاع المساهمين على مواعيد عقد اجتماعات الجمعية العمومية السنوية لحضورها ومناقشة تقدم وتطور أعمال وأنشطة البنك.

نسب التملك في أسهم البنك (لأقرب ألف سهم)**١- البنك العربي ش.م.ع.**

| عدد الأسهم | نسبة التملك | في بداية العام ٢٠٠٩/١/١م | التغير خلال العام | عدد الأسهم | نسبة التملك | في نهاية العام ٢٠٠٩/١٢/٣١م |
|------------|-------------|--------------------------|-------------------|------------|-------------|----------------------------|
| ٢٦,٠٠٠ | ٧٤,٠٠٠ | لا تغيير | لا تغيير | ٢٦,٠٠٠ | ٧٤,٠٠٠ | |

٢- المساهمون الرئيسيون من غير أعضاء مجلس الإدارة

| الإسم | عدد الأسهم | نسبة التملك | في بداية العام ٢٠٠٩/١/١م | التغير خلال العام | عدد الأسهم | نسبة التملك | في نهاية العام ٢٠٠٩/١٢/٣١م |
|-------------------------------------|------------|-------------|--------------------------|-------------------|------------|-------------|----------------------------|
| المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية | ٧٠,٢٤١ | ٢١,٠٨١ | لا تغيير | لا تغيير | ٧٠,٢٤١ | ٢١,٠٨١ | |

٣- أعضاء مجلس الإدارة وكبار التنفيذيين (باستثناء الشريك الأجنبي) وزوجاتهم وأولادهم القصر

| الإسم | عدد الأسهم* | نسبة التملك % | في بداية العام ٢٠٠٩/١/١م | التغير خلال العام | عدد الأسهم* | نسبة التملك % | في نهاية العام ٢٠٠٩/١٢/٣١م |
|---------------------------------------------------|-------------|---------------|--------------------------|-------------------|-------------|---------------|----------------------------|
| عبد اللطيف بن حمد الجبر وشركته الجبر التجارية | ٣٦,٨٢٧ | ٥,٦٧ | ٥- | ٠,٠٠٨ | ٣٦,٨٢٢ | ٥,٦٧ | |
| راشد السعد الراشد | ٧,٦٤١ | ١,١٨ | لا تغيير | لا تغيير | ٧,٦٤١ | ١,١٨ | |
| صلاح الراشد وشركته راشد عبد الرحمن الراشد وأولاده | ١٤,٧٩٨ | ٩,٩٧ | لا تغيير | لا تغيير | ١٤,٧٩٨ | ٩,٩٧ | |
| احمد عبد الله العقيل | ٣٥٥ | ٠,٥ | ٢٠٣- | ٠,٣ | ١٥٢ | ٠,٢ | |
| عبد الله إبراهيم سلسلة | ٣٦,٩ | ٠,٠٦ | لا تغيير | لا تغيير | ٣٦,٩ | ٠,٠٦ | |
| خالد محمد اليواري | ٣٨,٦ | ٠,٠٦ | لا تغيير | لا تغيير | ٣٨,٦ | ٠,٠٦ | |
| علي أحمد عبد الله الحليلي | ١٠ | ٠,٠٠ | ٠,٤+ | ٠,٠٠٠ | ١٠,٤ | ٠,٠٠ | |
| أسعد عبد الله هاشم السادة | ١٠ | ٠,٠٠ | ٠,٣- | ٠,٠٠٠ | ٩,٧ | ٠,٠٠ | |
| عادل عبد المحسن المنقور | ٣ | ٠,٠٠ | ٠,٣+ | ٠,٠٠٠ | ٣,٣ | ٠,٠٠ | |

* ملاحظة، هذه الأسهم تشمل الزوجات والأولاد القصر.

المدفوعات النظامية المستحقة

بلغت المدفوعات النظامية المستحقة ما يلي:

بآلاف الريالات السعودية

| | | |
|------|------|--------------------------------------------------------------|
| ٣٦,٩ | ٢٠٠٩ | الزكاة الشرعية المستحقة على المساهمين السعوديين عن عام ٢٠٠٩ |
| ١١,٩ | ٢٠٠٩ | ضريبة الدخل المستحقة على حصة المساهم غير السعودي عن عام ٢٠٠٩ |

لا توجد مدفوعات نظامية أخرى خلال عام ٢٠٠٩.

نظرة عامة على الأعمال

شهدت الأسواق العالمية والإقليمية تقلبات حادة على مدار العام جراء الأزمة المالية التي انطلقت من الولايات المتحدة الأمريكية، وقد بقي اقتصاد المملكة العربية السعودية محصناً إلى حد بعيد من الآثار السلبية لتلك الأزمة، على الرغم من بعض التداعيات التي أثرت على عدد من القطاعات. وبرغم هذه الظروف غير المؤاتية، استطاع البنك العربي الوطني تحقيق مستوى متوازن من النمو في النشاطات الرئيسية، حيث قام بإطلاق وتطوير عدد من المنتجات والخدمات الجديدة، واستمر في توسعة شبكة الفروع إلى جانب العديد من التحسينات التي أجراها على مستويات الخدمة وإدارة علاقات العملاء، وقد حقق البنك خلال عام ٢٠٠٩ دخلاً صافياً بلغ ٢.٣٧٠ مليون ريال مقارنة بمبلغ ٢.٤٨٦ مليون ريال لعام ٢٠٠٨، بينما بلغ المجموع الإجمالي لبنود الميزانية العمومية ١١٠.٣ مليار ريال.

وفيما يلي نظرة سريعة على أبرز أنشطة البنك خلال العام:

مجموعة التجزئة المصرفية توسعة شبكة الفروع

واصل البنك تنفيذ مشروع توسعة شبكة الفروع خلال عام ٢٠٠٩، وشملت الإنجازات المحققة على هذا الصعيد تأسيس وافتتاح ٨ فروع جديدة، إضافة إلى ١٠ مراكز حوالات فورية ومركزي بيع وقسمين جديدين للسيدات، كما تم إضافة ٥٠ جهاز صراف آلي إلى شبكة صراف العربي التي تغطي كافة أرجاء المملكة.

تجزئة شرائح العملاء

استثمر البنك في تطبيق برنامج تجزئة وتصنيف شرائح العملاء وفقاً لمعيار العمر والثروة والدخل للتركيز على مجموعات العملاء المستهدفة، وعلى ضوء هذا البرنامج تم تقديم منتجات وعروض جديدة صممت خصيصاً لتلبية احتياجات وأولويات العملاء المتنامية، وقد أسهمت هذه المبادرات في الارتقاء بمعايير تقديم الخدمة وتوطيد أسس إدارة علاقات العملاء، إضافة إلى زيادة أحجام البيع وهوامش الربحية.

قنوات الخدمة البديلة

أطلق البنك خلال العام ٢٠٠٩ المزيد من المبادرات لتطوير أداء قنوات الخدمة البديلة، بما فيها هاتف العربي (مركز الاتصال) وشبكة صراف العربي، وذلك ضمن استراتيجية البنك الرامية إلى ترجيل العمليات التقليدية ذات القيم الضئيلة من الفروع إلى قنوات الخدمة البديلة.

الخدمات المصرفية للشركات مصرفية الشركات

لقد كان للتداعيات السلبية للأزمة العالمية تأثير على بعض القطاعات في السوق المحلي، إلا أن ذلك بقي محصوراً في عدد قليل جداً من الشركات، وقد سادت السوق حالة من الترقب خلال النصف الأول من العام، لكن الأمور اتجهت إلى التحسن بشكل ملموس في الفترة الأخيرة.

وعلى الرغم من حالة الترقب التي لفت الأسواق، واصلت المجموعة العمل على بناء محفظة قروض متنوعة للشركات وتوسيع قاعدة إيراداتها. وتعتبر المجموعة أن أهم عناصر استراتيجيتها تتمثل في توثيق وأصر العلاقة مع كبرى الشركات في المملكة، إضافة إلى توفير سلة متنوعة من المنتجات والخدمات لهذه الشركات تشمل إدارة النقد وتمويل عمليات التجارة والمتاجرة بالعملة ومنتجات المصرفية الإسلامية وتمويل المشاريع والتمويل المهيكّل.

التعاقدات الدولية

تخصصت وحدة التعاقدات الدولية منذ عام ٢٠٠٧ في تقديم منتجات وخدمات مصرفية للشركات وبرامج تمويل للمشاريع، مما أسهم في استمرار النمو المطرد لقاعدة عملائها العالميين في الولايات المتحدة وأوروبا والشرق الأقصى، في ظل وجود فرص عمل وأعدة مع مضي المملكة قدماً في تنفيذ برنامجها للاستثمار في إقامة مشاريع البنية التحتية والخدمات.

الخدمات المصرفية التجارية

تواصل إدارة الخدمات المصرفية التجارية تحقيق نمو قوي على أسس مستدامة ومتوازنة مع المحافظة على تطبيق معايير رقابة ائتمانية صارمة لتعزيز زيادتها في خدمة شريحة الشركات المتوسطة في السوق، كما تعمل الإدارة على تطوير قاعدة منتجاتها وخدماتها المتوافقة مع الأحكام الشرعية، إدراكاً منها لوجود فرص مواتية لتعزيز حضور البنك ودعم نمو الأصول ضمن هذا القطاع المتنامي من السوق.



د. روبيير عيد
عضو مجلس الإدارة المنتدب و الرئيس التنفيذي

شركة العربي للاستثمار

استمرت الشركة في تقديم كافة الخدمات والأنشطة الاستثمارية، خاصة في مجالي الوساطة وإدارة الأصول.

حصدت شركة العربي للاستثمار جائزتين مرموقتين تقديراً لأدائها المتميز، فقد حصل صندوق المبارك المتوازن على جائزة "شركة ليبير Lipper" لأفضل أداء ضمن الفئة العالمية للأصول المتنوعة بالدولار الأمريكي. كما حصل صندوق العربي للشركات السعودية على جائزة "زاوية Zawya" لأفضل أداء لثلاث سنوات عن الفترة المنتهية في ٣١ ديسمبر ٢٠٠٨.

إدارة المخاطر

تؤمن مجموعة إدارة المخاطر في البنك العربي الوطني خدمات إدارة مركزية مستقلة للمخاطر للوصول إلى التوازن الأمثل بين الخطورة والعائد تمسحياً مع أهداف البنك الاستراتيجية. كما تضطلع المجموعة بمسؤولية التحقق من التزام البنك بتطبيق متطلبات كفاية رأس المال اللازمة بموجب اتفاقية بازل ٢. تغطي نشاطات المجموعة أربعة محاور أساسية كما يلي:

مخاطر الائتمان

- وضع سياسات الإفراض وصلاحيات الموافقة والتسهيلات الائتمانية للطرف الواحد وحدود التركزات الائتمانية للمحفظة.
- تقييم ومراجعة الجودة الإجمالية لمحفظة الائتمان بشكل دوري.
- تطوير الأنظمة والإجراءات لتعزيز تقنيات إدارة مخاطر الائتمان لضمان تطبيق أساليب التقييم الداخلي للمخاطر وفقاً لمتطلبات بازل ٢.

مخاطر السوق

- حصر مخاطر السوق والسيولة ومراقبتها وقياسها باستخدام مجموعة من المعايير المرتكزة على الحساسية للأسعار وتحليل الفجوات والقيمة المعرضة للخطر واختبارات الإجهاد.
- المساهمة في إدارة القيمة المعرضة للمخاطر في قائمة الموجودات والمطلوبات.
- التأكد من أن سياسة البنك الخاصة بإدارة المخاطر وإقرار الحدود تتوافق مع الأعراف الدولية المتبعة في هذا المجال.
- تبني وتطبيق آليات متطورة لإدارة المخاطر لاستيفاء متطلبات مقارنة النموذج الداخلي لاتفاقية بازل ٢.

المخاطر التشغيلية

- تطوير استراتيجيات إدارة المخاطر التشغيلية وفقاً لمعايير حوكمة الشركات.
- إدارة قاعدة الخسائر التشغيلية المركزية وإجراء تقييم للمخاطر التشغيلية طبقاً لأسلوب التقييم الذاتي لإدارة المخاطر.
- مواصلة العمل على تطبيق متطلبات أساليب القياس المتقدمة وفقاً لاتفاقية بازل ٢.

استمرارية العمل

- تقوم الإدارة بإعداد وصياغة خطط العمل اللازمة لتمكين البنك من استعادة وظائفه وعملياته الهامة بسرعة فيما لو تعرضت العمليات الاعتيادية للإرباك أو التعطيل.
- الاستمرار في اختبار جاهزية مركز استمرارية العمل وقدراته العملية بشكل دوري عبر تطبيق سلسلة من التمارين والتجارب الفرضية بمشاركة مباشرة من جميع وحدات العمل في البنك.

المصرفية الإسلامية

تضطلع إدارة المصرفية الإسلامية بدعم وتطوير الخدمات والمنتجات المصرفية الإسلامية لجميع قطاعات البنك وشركة العربي للاستثمار. وتشمل مهام الإدارة أربعة محاور أساسية لوحدات العمل:

- **تطوير المنتجات:** تمكنت الإدارة خلال العام ٢٠٠٩ من تطوير وتطبيق سلة متنوعة من منتجات التمويل والاستثمار والتحوط والتكافل المتوافقة مع الضوابط الشرعية. ووضع الآليات والإجراءات المناسبة لتنفيذها لتوفير حلول مالية تلبى احتياجات مختلف شرائح العملاء.
- **الشؤون الشرعية:** عقدت الهيئة الشرعية اثني عشر اجتماعاً خلال العام، تم خلالها إقرار عدد من المنتجات الجديدة، ومراجعة أنشطة جميع وحدات العمل للتحقق من الالتزام بالتوجيهات الصادرة عن الهيئة والتأكد من تعميم قرارات الهيئة الشرعية.
- **التدريب:** أنهت الإدارة خلال العام تدريب ما يزيد على ٤٧٠ موظفاً من موظفي البنك على المصرفية الإسلامية ومنتجات البنك المتوافقة مع الأحكام الشرعية.
- **تحويل الفروع:** تم خلال العام ٢٠٠٩ تحويل وافتتاح ٢٢ فرعاً إسلامياً ليصبح إجمالي الفروع المتخصصة في تقديم الخدمات والمنتجات الإسلامية في جميع أنحاء المملكة ٨٩ فرعاً. منها ١٨ قسماً للسيدات، لتمثل جميع الفروع الإسلامية ما نسبته ٥٢٪ من شبكة فروع البنك.

الخزينة

سجلت الخزينة أداءً متميزاً خلال العام ٢٠٠٩. ويعزى ذلك إلى الإدارة الفعالة للموجودات والمطلوبات. وقد وأصلت المجموعة العمل على تأسيس بنية تحتية قوية لمساندة جهود البيع العنقودي وتلبية متطلبات العملاء.

فرع لندن

يوفر الفرع خدمات مصرفية خاصة لعدد متنامٍ من العملاء. لقد كان لبطاقة العربي الائتمانية البلاطينية التي تم طرحها عام ٢٠٠٨ أثر إيجابي في نمو قاعدة حسابات الفرع، بينما يواصل قسم الخدمات المصرفية للشركات التركيز على الشركات الأوروبية التي تنطلق إلى الحصول على فرص أعمال لها في السوق الخليجية. كما يقدم الفرع المساندة للعملاء والمقاولين لإبرام صفقات شراء وتمويل العقارات التجارية.

الاستثمارات الإستراتيجية

قام البنك بتأسيس مجموعة الاستثمارات الإستراتيجية في عام ٢٠٠٨م كوحدة متخصصة للإشراف على استثمارات البنك في الشركات التابعة والمشاريع المشتركة. وتشمل الإنجازات البارزة للمجموعة خلال عام ٢٠٠٩ الآتي:

- إكمال الشركة السعودية لتمويل المساكن عامها الأول من التشغيل التجاري الكامل لترسيخ موقعها في سوق التمويل السكني.
- بدء أعمال شركة العربي لتأجير المعدات الثقيلة أواخر عام ٢٠٠٩.
- استمرار العمل في مرحلته المتقدمة لإطلاق شركة متضامنة متخصصة في منتجات التأمين البنكي مطلع عام ٢٠١٠.

نظرة عامة على الأعمال (تتمة)

المجموعة الائتمانية

تضطلع المجموعة الائتمانية بمسؤولية تقييم ومراجعة المخاطر الائتمانية التي تواجه البنك، ومراقبة الخدمات الائتمانية للعملاء، وكذلك الالتزام بأفضل المعايير لإدارة المخاطر. تلعب المجموعة دوراً محورياً في ديمومة النمو المريح على المدى البعيد من خلال المحافظة على التوازن بين متطلبات نمو محفظة الائتمان والجودة الائتمانية لأصول المحفظة. إن التحديات التي برزت على الساحة خلال عام ٢٠٠٩ تعني ضرورة توخي الحيلة والحذر ومواصلة التركيز على تعزيز منهجية البنك المدروسة لتقبل المخاطر.

إدارة الالتزام

تواصل الإدارة العمل على تحسين جودة الخدمات على صعيد البنك بشكل عام، مما أسهم في خفض حجم شكاوى العملاء بشكل ملموس خلال العام، كما تم ضم دائرتي جودة الخدمة وأمن المعلومات إلى إدارة الالتزام في مسعى لتعزيز أداء وظيفة الإشراف والمراقبة على صعيد وحدات العمل المختلفة في البنك، إضافة لذلك، قام البنك خلال العام بتدشين أول برنامج تعليمي إلكتروني موجه لكافة موظفي البنك في سياق برامج التوعية بمتطلبات الالتزام وأنشطة مكافحة غسيل الأموال.

تقنية المعلومات

تمكن البنك خلال عام ٢٠٠٩ من ترحيل أنظمته إلى نظام شبكة المدفوعات السعودية الجديد (سبان ٢) الذي أطلقته مؤسسة النقد العربي السعودي، والذي يدعم تقنية التشفير الإلكتروني (أي أم في EMV) (الشريحة الذكية)، إلى جانب تطبيق النظام البنكي الرئيسي الجديد الذي مكن البنك من تقديم الخدمات على مدار الساعة طوال أيام الأسبوع.

كان البنك سابقاً في تحويل شبكة النطاق العريض (WAN) من تقنية الترحيل الإطار (frame-relay) إلى تقنية تحويل حزم البيانات المتعددة (MPLS) الأمر الذي أسهم في تحسين قدرات الشبكة وتطوير أدائها. إلى جانب ذلك، أكملت المجموعة عدة مشاريع جوهرية لتعزيز شبكة المعلومات خلال العام لتطوير كفاءة النظم وزيادة الإنتاجية.

الموارد البشرية والتدريب

واصلت المجموعة العمل على توفير المساندة الوظيفية والمهنية لوحدات العمل المختلفة في البنك، بينما استمر البنك في التركيز على تطوير خدماته وإرساء برامج جديدة لضمان جاهزية الموظفين واستعدادهم الدائم لمواجهة التحديات المتواترة التي تفرزها بيئة السوق المتغيرة. شملت إنجازات المجموعة البارزة خلال العام تطبيق برنامج التأمين الطبي لجميع الموظفين من قبل شركة على قدر عالٍ من التأهيل، إضافة إلى نجاح المجموعة في استقطاب عدد من الخريجين السعوديين المميزين من جامعات محلية وعالمية مرموقة للالتحاق بالبرنامج التدريبي للإدارة التنفيذية.